

# كلمة التجمع الشبا بي الأورثوذكسي الأورشليمي في حضرة غبطة البطريرك الأورشليمي كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث

بسم الآب والإبن والروح القدس الأله الواحد آمين

المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة

حضرة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة وسائر فلسطين والأردن  
كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الجزيل الإحترام

الآباء الأجلاء, الحضور الكريم

بمناسبة حلول الأعياد المجيدة ورأس السنة الميلادية نتوجه إليكم بأصدق التهاني والتبريكات داعين ربنا ومخلصنا يسوع المسيح أن يعيدها علينا وقد تحققت أمانى شعبنا وأمانى طائفنا في نهضة أورثوذكسية حقيقية لتثبيت وجودنا الأصيل والحفاظ على إرثنا الأورثوذكسي العريق.

كما وأيضاً جئناكم اليوم للتعبير عن سخطنا وإستنكارنا لما حصل من أحداث مشينة في مدينة بيت لحم يوم عيد ميلاد ملك المحبة والسلام.

إن ما حدث هو أمر خطير, وليس من عاداتنا الخروج عن مساعي الوحدة وعن تعاليمنا الدينية المسيحية ومبادئنا وأخلاقنا التي تربينا عليها. فما حدث يا صاحب الغبطة أزعجنا بشدة, ويؤكد لنا جميعاً ان الهدف الرئيسي هو ضرب الكنيسة والوحدة المسيحية وإستغلال مناسباتنا الدينية للتعبير عن توجهات إنحيازية مٌغرصة لتشتيت شملنا ولعثرة وجودنا في الأراضي المقدسة.

وقد رأينا أنه من واجبنا الديني والأخلاقي الإلتفاف حول الكنيسة والتصدي لأي محاولة للمساس بمعتقداتنا ورموزنا الدينية, كما نطلب من الجميع الإبتعاد عن نار الفتن بين أبناء الشعب الواحد والكنيسة الواحدة.

ونقولها: كنائسنا, صلباننا, ورموزنا الدينية بجميع أشكالها خط

أحمر.

ونقول للخارجين عن وحدة الصف ونحذر أن مثل هذه التصرفات لا تخدم بقائنا ووجودنا ومساعي الكنيسة لتحقيق السلام, بل بالعكس تؤجج المشاعر وتُعمق جراح التفرقة وتدمر النسيج الإجتماعي.

كما ونتوجه أيضاً بالشكر لكل شخص حر وحريص على الوحدة وعلى مقدساتنا الدينية للوقوف وإفشال المحاولات المتكررة للمساس برموزنا الدينية والعقائدية. ونُثمن أيضاً الدور التي تقوم به الكنيسة والمهام التي تقومون بها يا صاحب الغبطة على المستويين المحلي والدولي لدعم وجودنا في الأراضي المقدسة, وكل عام وأنتم بخير.